

تاج العروس من جواهر القاموس

والمِطْرَرَّةُ بالكسر : الحَجَرُ يُقْدَحُ به النَّارُ وبالفَتْحِ : كَسْرُ الحَجَرِ جمع كِسْرَةٌ ذِي الحَدِّ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسْخِ وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَنَصُّ عِبَارَةِ الصَّاعِي فِيهَا : المِطْرَرَّةُ بالكسر : كَسْرُ الحَجَرِ ذِي الحَدِّ والجمعُ مِطْرَارٌ والمِطْرَرَّةُ أَيضاً . الحَجَرُ الَّذِي يُقْدَحُ بِهِ النَّارُ فَذَكَرَ الكَسْرَ فِيهِمَا وَخَالَفَهُ المُصَنِّفُ فَتَأَمَّلْ . وَطَرَرَّ مِطْرَرَّةً : قَطَعَهَا هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي سَائِرِ النَّسْخِ بِفَتْحِ المِيمِ وَمِثْلُهُ لِأَبِي حَيَّانٍ وَفِي بَعْضِ الأُصُولِ بِكَسْرِهَا . وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ قَوْلِ اللّٰئِيثِ قَالَ اللّٰئِيثُ : يُقَالُ طَرَرَّتْ مِطْرَرَّةً . وَذَلِكَ أَنَّ النَّسَاقَةَ إِذَا أَبْلَمَتْ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي حَلَاقَةِ الرِّحْمِ فَتَضَيِّقُ فَيَأْخُذُ الرِّعَاعِي مِطْرَرَّةً وَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي بَطْنِهَا مِنْ طَبَقِيَّتِهَا ثُمَّ يَقْطَعُ مِنْ ذَلِكَ المَوْضِعِ بِالنَّوْءِ وَهُوَ مَا أَبْلَمَ فِي بَطْنِ النَّسَاقَةِ . طَرَرَّ النَّسَاقَةَ وَفِي التَّكْمِلَةِ : الذَّبَّ بِبِحَّةٍ : ذَبَحَهَا بِالنَّوْءِ . قَالَ بَعْضُهُمْ فِي المَثَلِ : أَطَرَّرِي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ أَيِ ارْكَبِي الطَّرَرَ . وَهُوَ بِالنَّوْءِ المُهْمَلَةِ أَعْرَفُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَأَطَرَّرَ : مَشَى عَلَى الطَّرَرَ قِيلَ مِنْهُ المَثَلُ المَذْكُورُ عِنْدَ مَنْ رَوَاهُ بِالنَّوْءِ . وَطَرَرَّ بِالفَتْحِ عَنِ الجُمُوحِيِّ وَيُضَمُّ : مَاءٌ وَقِيلَ : جَبَلٌ وَقِيلَ وَادٍ بَعْرَفَةٌ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الطَّرَرُّ وَالْمِطْرَرَّةُ بِكَسْرِهُمَا : الحَجَرُ يُقْطَعُ بِهِ . وَقَالَ أَبُو حَيَّانٍ : أَطَرَّرَ المَاشِي : وَقَعَ فِي أَرْضِ ذَاتِ طَرَرَانٍ . وَأَطَرَّرَتِ الأَرْضُ كَثُرَ طَرَرَانُهَا فَهِيَ مُطْرَرَّةٌ بِضَمٍّ وَمِطْرَرَّةٌ بِفَتْحَيْنِ وَمِطْرَرَّةٌ بِفَتْحٍ فَكَسَرَ انْتَهَى . وَقَالَ شَمِرٌ : المِطْرَرَّةُ : فِلَاقَةٌ مِنَ الطَّرَرَانِ يُقْطَعُ بِهَا كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَاطَرَرَوْرِي يَطَرَرَوْرِي أَطَرَرِيَاءً : انْتَفَاحَ بَطْنِهِ مِنَ الغَضَبِ . وَالإِطْرَرِيُّ بِالكسرِ : لَزُومُ الشَّيْءِ وَالتَّضَيِّبُ عَلَيْهِ لَا يَقْدَرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدَعَهُ عَنْهُ . وَاطَرَرَوْرِي كَشَرَوْرِي : الرَّجُلُ الكَيِّسُ العَاقِلُ الطَّرَرِيُّ : وَاخْتَلَفَ بِالبَصْرَةِ فِي مَجْلِسِ اليَزِيدِيِّ نَدِيمَانِ لَهُ نَحْوِيَانِ فِي الطَّرَرَوْرِي فَقَالَ أَحَدُهُمَا : هُوَ الكَيِّسُ وَقَالَ الأُخْرَى الكَيِّسُ فَكَتَبُوا إِلَيَّ أَبِي عُمَرَ النَّزَّاهِدَ يَسْأَلُ لُوزَهُ عَنِ ذَلِكَ فَقَالَ أَبُو عُمَرَ : مَنْ قَالَ إِنَّ الطَّرَرَوْرِي الكَيِّسُ فَهُوَ تَيِّسٌ إِنَّمَا هُوَ الكَيِّسُ قَالَه ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي كِتَابِ لَيْسَ .

طفر .

الطُّفْرُ بِالصُّمِّ فَالسُّكُونِ الطُّفْرُ بِضَمِّ تَيْنِ قِيلَ : هُوَ أَفْصَحُ اللُّغَاتِ

قَرَأَ أَبُو السَّمِّالِ " كَلِّمْ ذِي ظِفْرِ " بِالكَسْرِ وَهُوَ شَاذٌ غَيْرُ مَا نُوَسِّ بِهِ إِذْ لَا يَعْرِفُ ظْفِرَ بِالْكَسْرِ هَكَذَا قَالُوا وَأَنْكَرَ شَيْخُنَا الشُّذُوزَ وَمَخَالَفَتَهُ لِلْقِيَاسِ .
وَالظُّفْرُ : مَعْرُوفٌ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَقِيلَ : الظُّفْرُ : لَمَّا لَا يَصِيدُ
وَالْمَخْلَبُ لَمَّا يَصِيدُ كَلَّمَهُ مَذَكَّرُ صَرَّحَ بِهِ اللَّحْيَانِيُّ وَخَصَّهُ ابْنُ السَّيِّدِ
فِي الْفَرْقِ بِالْإِنْسَانِ كَالظُّفْرِ بِالضَّمِّ وَهُوَ لُغَةٌ فِي الظُّفْرِ وَصَرَّحَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ .

وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : جَمَعَهُ أَظْفُورٌ غَلَطٌ وَإِنَّمَا هُوَ وَاحِدٌ مِثْلَ الظُّفْرِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

" مَا بَيَّنَّ لِقُمَّتِهَا الْأُولَى إِذَا انْجَدَّرَتْ وَيَبِينُ أَخْرَى تَلِيهَا قَيْسُ
أُظْفُورِ